حول العالم

شافيز يثير حفيظة واشنطن بجولته الخارجية

■ من المتوقع أن تثير الجولة الدولية التي يقوم بها الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز حفيظة الولايات المتحدة التي يناصبها العداء.

واستهل شافيز جولته بزيارته التاسعة لموسكو والتي تشمل إيران وسوريا وليبيا بعد زياراته أيضاً لبيلاروسيا وأوكرانيا والبرتغال.

حيث بحث في موسكو قائمة مشتريات تتراوح بين الطاقة النووية إلى السلاح خاصة الدبابات، بينما يبحث في بقية الدول قضايا متنوعة في مقدمتها الجوانب السياسية.

وشافيز هو معارض قوي للسياسة الخارجية للولايات المتحدة، ويعتبر أن كثيراً من الدول التي تشملها جولته تشاركه هدفه لتخفيف هيمنة واشنطن على الشؤون العالمية.

السفير الكوبي يؤكد حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع اليمن

■ أكد سفير جمهورية كوبا في اليمن بوينا بينتورا رييس اكوستا حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع اليمن في مختلف المجالات.. مشيداً بالعلاقات اليمنية الكوبية ووصفها بالمتميزة.

وقال في مؤتمر صحفي له- السبت- بجامعة عدن: إن العلاقات الثنائية التي تربط اليمن بجمهورية كوبا منذ ٣٨ عاماً تشهد تنامياً مضطرداً في مختلف المجالات سيما مجال الصحة.

ولفت بهذا الصدد الى أنه تم تأهيل نحو أربعة آلاف و٩٠٠ طبيب يمني على أيدي مدرسين كوبيين منذ إنشاء كلية الطب بجامعة عدن، فضلاً عن وجود بعثات طبية وأكاديمية كوبية تعمل على تأهيل الطلاب والأكاديميين بكليات الطب والصيدلة والمستشفيات في كل من عدن وصنعاء وذمار وإب.

مثمناً لفتة جامعة عدن التي قامت بتكريم عدد من الاطباء الكوبيين في إطار احتفالها بالذكرى الأربعين لتأسيسها، لمساهمتهم في تأسيس كلية الطب بالجامعة والخدمات والمساعدات التي قدموها على مدى الـ٣٥ عاماً الماضية.

٤٥٪ من الفلسطينيين يطالبون بحل السلطة

رام الله- (وكالات):

■ أظهر استطلاع أجرته وكالة «سما» الاخبارية الفلسطينية المستقلة على موقعها على شبكة الانترنت ان ٤٥٪ من الفلسطينيين يرون أن على الرئيس محمود عباس حل السلطة الوطنية الفلسطينية كرد فعل على قرار اسرائيل بالاستمرار في الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، فيما قال ٣٠٪ إن على الرئيس عباس الاستقالة من منصبه ورأى ٢٥٪ أن على الرئيس البقاء في منصبه مع الانسحاب من المفاوضات..

وشارك في الاستطلاع الذي استمر أسبوعاً على موقع الوكالة (٣٤٠٣).. وبلغت نسبة التصويت في الضفة ٣٧,٥٪، كما بلغت في قطاع غزة ٤٣,٦٪، وتوزعت باقي النسب على مختلف دول العالم.

بكين تدعو إلى استئناف «السداسية» بشأن النووي الكوري الشمالي

بكين- (ا.ف.ب)

■ دعت الصين الجمعة إلى استئناف المفاوضات السداسية بشأن الملف النووي الكوري الشمالي، وذلك في اعقاب مباحثات أجراها مبعوث في بيونج يانج في بكين حول هذه المسألة.

وأكد ناطق بالخارجية الصينية أن «موقفنا حول شبه الجزيرة الكورية واضح ولم يتغير.. نحن نؤيد التمسك بهدف نزع السلاح»..

داعياً للعودة إلى المفاوضات التي تستضيفها بكين منذ ٢٠٠٣م.

وتوقفت المفاوضات السداسية التي تضم الصين والكوريتين واليابان وروسيا والولايات المتحدة، والتي ترمي إلى حمل النظام الكوري الشمالي على التخلي عن طموحاته النووية منذ إبريل ٢٠٠٩م عندما انسحبت بيون يانج منها.. وتردد عن مصادر أمريكية وآسيوية مؤخراً أن هذه المفاوضات يمكن أن تستأنف في يناير ٢٠١١م.□

لا أحد يعرف التوقيت ولا الهدف

شبح «القاعدة» يخيم على أوروبا مجدداً

■ أدت المعلومات التي أثيرت مؤخراً حول تهديدات إرهابية تستهدف مدناً أوروبية إلى تدعيم موقف أجهزة الاستخبارات الغربية في مخاوفها من وقوع هجمات دامية يستعد «تنظيم القاعدة» وحلفاؤه لتنفيذها على غرار عملية بومباي التي أدت إلى مقتل ١٦٦ شخصاً عام ٢٠٠٨م.

وكانت الاستخبارات الأمريكية والأوروبية رجحت في تقارير حديثة تخطيط «القاعدة» لهجمات تتضمن رجالاً مدججين بالسلاح وتكتيكات ترمي إلى إلحاق خسائر فادحة ونشر الرعب دون المخاطر المرتبطة بتفجيرات أو وضع عبوات.

ويرجح خبراء في الغرب أن تسعى «القاعدة» إلى استخدام الأسلحة الخفيفة في عملياتها فهي الأسهل لها في أوروبا خاصة، ويقول المسؤول في وكالة الاستخبارات الأمريكية بروس ريدل: «مقارنة بمحاولة وضع متفجرات على متن طائرة، فالأمر أكثر سهولة بكثير، ماهو مطلوب ليس سوى التحرك نحو الهدف والدخول والتحرك والخروج».. لكن استخدام أسلوب المتفجرات في المدن الأوروبية هو الأصعب والأكثر تعقيداً لتنظيم القاعدة في الفترة الراهنة..

هم أمام فكرة بسيطة جداً تقوم على جمع عدد من الانتحاريين المستعدين لارتكاب عمليات قتل جماعية والانتحار وإفلاتهم في بيئة مدنية».

ويقول مسؤولون في الغرب على الرغم من أن التحذيرات الأمريكية- الأوروبية بمسعى «القاعدة» لتنفيذ عمليات إرهابية في مدن أوروبية، كانت عبارة عن تحذيرات غامضة لكن المرجح أن الدول الأوروبية اخذتها على محمل الجد بسبب أن التحذيرات الأمريكية غطت كامل أوروبا عندما طالبت مواطنيها بتوخي الحذر في دول أوروبا، وذكر أن أنظمة النقل العام وغيرها من المنشآت التي لها صلة بالسياحة ربما تكون مستهدفة.

وقال دبلوماسي أمريكي في أوروبا: «توحي طبيعة التحذيرات الأمريكية بعدم معرفة التوقيت والهدف المحدد للعمليات الإرهابية».. وأوضح بول بولار «ان التحذيرات لم تكشف سوى القليل.. حينما يكون ما يعلن عاماً وغير محدد مثلما ورد في التحذير الخاص بأوروبا يصعب تصور الاضرار التي يمكن أن تلحق بأي مصادر وأساليب معينة».. وأضاف: «ان المهاجمين المحتملين يقرأون الصحف أيضاً والتقارير الإعلامية التي تعرض تفاصيل أكثر تمدهم بمعلومات أيضاً.. ثمة فرص وثمة ثمن أيضاً».□

«الناتو» هل يدخل مرحلة فوضى الأسلحة النووية التكتيكية

■ تجتمع الدول الـ(٢٨) الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في البرتغال منتصف نوفمبر المقبل بغية رسم خطة استراتيجية جديدة للحلف وإعداد وثيقة بشأن استخدام هذا التحالف القوة العسكرية في تصديه لمجموعة من التهديدات المستقبلية والهجمات المحتملة، لكن المفارقة تكمن في الخلاف الحاد بين أعضاء الحلف بشأن كيفية التخلص من الأسلحة النووية التكتيكية.

ويتوقع مراقبون أنه يمكن لهذا الأمر ان يثير جدلاً كبيراً في القمة المرتقبة رغم ما يهدد الحلف من إرهاب وقرصنة وحرب الكترونية ودول نووية مارقة، فالولايات المتحدة تخزن حوالى مائتين من القنابل النووية الحرارية الموجهة بتأثير الجاذبية من نوع (بي ٦١) في خمس دول أوروبية، هي: بلجيكا، وألمانيا وايطاليا وهولندا، وتركيا، وهذه القنابل بمثابة اسلحة تكتيكية أو نووية خاصة بساحات القتال، على عكس الاسلحة النووية الاستراتيجية أو الطويلة المدى، فهي مصممة للاسقاط على الجيوش المهاجمة وليس المدن ولا البنى التحتية أو المصانع التي عادة ما تستهدف بالصواريخ والقنابل الاستراتيجية.

ومن شأن هذه الخلافات المعقدة بين أعضاء حلف (ناتو) أن تتفاقم في قمتهم القادمة لتجعل من جديد عملية التخلص من الأسلحة النووية التكتيكية معلقة مما يعمق الاوضاع سواء فيما بينهم من ناحية وبينهم والاسرة الدولية على رأسها الولايات المتحدة من ناحية أخرى، وبالتالي إضفاء المزيد من الغموض على مستقبل ومصير الحلف والانعكاسات السلبية التي لن تقف عند حدود دول الحلف وحدها بل ستشمل اطرافاً اخرى في العالم لها طموحاتها النووية الخاصة وعلى رأسها ماتسمى بـ «الدول المارقة» التي ستجد في فوضى «الناتو» الارضية الصالحة والمشجعة لمواصلة طموحاتها ، ومواصلة تهديداتها لأكثر من منطقة في العالم، بالطبع من ضمنها الدول الـ٢٨ الأعضاء في حلف شمال الاطلسي (ناتو).□

خليجيات

البحرينيات يسعين إلى التغيير

المنامة (أ.ف.ب)

■ «حطي الكسرة وغيري» إعلان ينتشر ويتداول في البحرين ويحض النساء على التصويت لبنات جنسهن، لكن المرشحات للانتخابات النيابية والبلدية المقبلة يعولن أكثر على حالة احباط عامة لدى الناخبين وعلى الرغبة في التغيير لتحقيق اختراق، ويقصد الإعلان الطريف أنه ليس على الناخبة سوى أن تضع «الكسرة» اسفل كلمة «أنت» التي تكتب للمذكر بالفتحة، وقالت رئيسة الاتحاد النسائي البحريني المرشحة مريم الرويعي لوكالة «فرانس برس» إن هناك حالة احباط عامة لدى الناخبين تدفعهم لمحاولة التغيير».. موضحة أن الناس سئموا أسلوب تعاطي النواب مع القضايا التي تطرح في البرلمان».

وقالت الرويعي إن الناس يقولون إن المجلس لم يحقق شيئاً ويشعرون أنهم ركزوا على القضايا التي تثير النزعات الطائفية وتركوا القضايا الرئيسة، بينما الناس ينتظرون مكاسب وانجازات في القضايا المعيشية والإسكان».

وتنظم الانتخابات هذه الدورة على وقع تصاعد التوترات الطائفية بعد تورط شيعة بالتآمر على نظام الحكم.

وبحسب الرويعي فإن البحرينيين يرون أنه بعد ثمان سنوات من عودة الحياة البرلمانية لم يحصلوا على شيء، لكنها اعتبرت رغم هذه الصعوبات ان «الناس يريدون التغيير»، مضيفة: ان «القراءة الميدانية على الأرض تشير إلى ر غبة قوية لدى الناس في التغيير»..

مشددة على أنه «إذا ترك الأمر للناخبين فإنني أعتقد أن النساء يمكن أن يحققن اختراقاً».

الإمارات مستمرة في تطوير برنامجها النووي

نيويورك (وام)

■ أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة، الأربعاء الماضي أمام اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة، اتخاذها مزيد من الخطوات لتطوير برنامجها النموذجي للاستخدام السلمي للطاقة النووية لتلبية احتياجاتها المستقبلية المتنامية من الكهرباء، في إطار ضمانات واشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية المعتمدة على معايير الشفافية والسلامة والأمن النووي وحظر الانتشار.

وقال المندوب الدائم لدولة الإمارات السفير أحمد عبدالله عبدالرحمن أمام الإجتماع أن دولة الإمارات التي تنتهج سياسة واضحة منذ أعوام كفلت انضمامها إلى اتفاقية عدم الانتشار عام ١٩٩٥م والتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية عام ٢٠٠٠م وأيضاً التزامها السياسي المستمر في دعم كافة الجهود الديبلوماسية المتعددة الأطراف والهادفة إلى بناء الثقة في ميادين نزع السلاح وعدم الانتشار تعزيزاً لعالمية معاهدات حظر أسلحة الدمار الشامل بأنواعها، تعرب عن قلقها إزاء استمرار تمسك البعض بانتهاج سياسات للردع النووي وغيرها من أسلحة الدمار الشامل وتطويرها.

رئيس الإمارات وأمير قطر يبحثان عدداً من القضايا المشتركة

العين- (وكالات)

■ تبادل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وأخوه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الرأي حول عدد من القضايا العربية والدولية.. معربين عن ارتياحهما للنمو المضطرد للعلاقة الأخوية بين البلدين الشقيقين في إطار التنسيق المشترك بينهما تجاه مختلف القضايا الاقليمية والعربية.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات المشتركة التي عقدها خليفة وحمد خلال زيارة الأخير لدولة الإمارات بحضور عدد من قيادات البلدين الشقيقين.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للعلاقات الأخوية المتطورة بين بلديهما، متمنين لها المزيد من التطور والازدهار في مختلف المجالات وبما يخدم ويحقق آمال وطموحات قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين.

سبع اتفاقات تعاون بين الكويت والجزائر

الجزائر- (أ.ف.ب)

■ وقعت سبع اتفاقات تعاون بين الجزائر والكويت الثلاثاء الماضي، خلال الزيارة التي قام بها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والتي استمرت ليومين.

وكان أمير الكويت وصل الجزائر الثلاثاء يرافقه وفد كبير قادماً من تونس في إطار جولة شملت أيضاً المغرب وموريتانيا.

وأفادت وكالات الأنباء أن الاتفاقات تتعلق بـ«مجالات القضاء والقانون والصحة والنقل البحري والسياحة».

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أنه تم التوقيع في حضور أمير الكويت والرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقه على «ثلاث اتفاقيات تخص التعاون القانوني والقضائي وكذلك في مجال تسليم المجرمين».

وأوضحت أن الجانبين وقعا أيضاً في المجال الصحي على مذكرة تفاهم بينهما وكذلك على اتفاقية في مجال النقل البحري والموانئ، وعلى تفاهم بشأن الاعتراف المتبادل بالشهادات الأهلية البحرية للملاحين والعاملين في البحر.

وأشارت الوكالة إلى أن الاتفاقية السابعة تتعلق بقطاع السياحة الذي اتفق البلدان على تعزيز التعاون بشأنه.

السعودية تطلق ١١ من ذوي الميول الإرهابية

الرياض- (وكالات)

■ أطلقت المملكة العربية السعودية الثلاثاء الماضي ١١ معتقلاً خضعوا لبرنامج المناصحة الخاص بإعادة تأهيل ممن عليهم ملاحظات أمنية أو ميول إرهابية..

وقال الناطق الإعلامي بمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية أنه تم اطلاق سراح المجموعة السادسة عشرة من المستفيدين من المركز وعددهم أحد عشر شخصاً، وذلك بعد اكمالهم برنامج المركز وظهور مؤشرات استفادتهم من الدورات العلمية والتدريبية المتنوعة التي خضعوا لها..

وأكد أنهم سيخضعون لبرنامج الرعاية اللاحقة التي تهدف إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم، موضحاً أن عدداً من المستفيدين الذين تم اطلاق سراحهم أدوا فريضة الحج العام الماضي ضمن الحملة السنوية التي ينظمها المركز للمستفيدين وذويهم.□

يراع خليجي

محاربة الفساد

■ تحت عنوان (الفساد الإداري: أسبابه وأشكاله) تناول الأكاديمي والإعلامي القطري الدكتور أحمد عبدالملك في مقال له في صحيفة «الاتحاد» الإماراتية قضية الفساد وأسبابه مقدماً بعض الحلول والمعالجات.. وقال ضمن المقال: إنه لأمر جميل أن نسمع بأن هناك دولة خليجية بصدد تطبيق قانون جديد يشبه قانون «من أين لك هذا» ويتمثل القانون في حصر أموال وممتلكات الوزراء ووكلاء الوزارات وأقربائهم القريبين، قبل التعيين ومقارنة تلك الأموال بما يمتلكونه بعد مغادرة الوزارة، وهذا بلاشك يزيد من مراقبة الدولة على تصرفات المسؤولين ويضعهم دوماً أمام المحاسبة، إن الوظيفة أمانة، وما لم يحسن المرء حملها فإنه يتحول إلى ظالم لنفسه ولغيره.

د. أحمد عبدالملك

وغير العواقب الدينية لخائن الأمانة فإن المفسد عرضه للنقد، بل وللنبذ من قبل المجتمع.

نأمل أن ينشط دور الرقابة في دول مجلس التعاون الخليجي وأن يساعد الحكومات على حماية المال العام.

كما نأمل أن تكون هنالك قوانين واضحة تكشف الفاسدين والعابثين بالمال العام، مهما كانوا، لأن العبث بواقع المجتمع، أي مجتمع، يعتبر عبثاً بمستقبل أجياله، وثرواتها وآمالها وطموحاتها.□